

مؤتمر لمكافحة المخدرات والعنف يبدأ السبت تنظمه الجمعية الصيدلية الكويتية

د.هاني زكريا لـ «الأنباء»:

70 ألف مدمن و7500 ملف للعلاج من الإدمان بالكويت

□ عدد سكان السعودية 10 أضعاف الكويت لذلك أسعار الدواء عندهم أقل

□ نهدف إلى إرشاد الشباب حول كيفية تجنب الآفة المدمرة وتعزيز الثقة بأنفسهم

□ «الرقابة الدوائية» في «الصحة» منوط بها التصريح لأي منتج طبي يدخل الكويت

كشفت زينب أبو سيدو

تنظم الجمعية الصيدلية الكويتية مؤتمرها الأول لمكافحة العنف والمخدرات (واعي) بحضور وزير الصحة، خلال الفترة من 18 إلى 20 فبراير الجاري، بمشاركة مؤسسات اقتصادية وتربوية وصحية في الكويت، وذلك تحت رعاية وزارة الدولة لشؤون الشباب. ويهدف المؤتمر إلى إرشاد الشباب الكويتي حول كيفية تجنب آفة المخدرات وتعزيز الثقة بأنفسهم وبفدراتهم على الإنجاز والتطوير. كما يناقش كيفية تشجيع وتنمية مهارات الشباب عن طريق الارتباط بانشطة ايجابية. بالإضافة إلى تعريف العائلات بمظاهر التعاطي لدى أبنائها وكيفية حمايتهم من الوقوع في شرك الإدمان. ويتضمن جلسات نقاش حول تأثير المخدرات بشارك فيها رياضيون في قطاعات تربوية وصحية واقتصادية. كما يسعى المؤتمر إلى خلق آلية تنسيق مع وزارة التربية لنشر الوعي بين الطلبة لإعداد جيل قادر على تحمل المسؤولية. ويأتي مؤتمر «واعي» ليدق ناقوس الخطر وإنقاذ شبابنا من آفة الإدمان. ففي الكويت كما يذكر د.هاني زكريا رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية أكثر من 7500 ملف مفتوح بمرکز علاج الإدمان، و70 ألف مدمن، حيث ازداد عدد المدمنين بنسبة 25٪ في السنوات الثلاث الأخيرة. «الأنباء» التقت د.هاني زكريا رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية للوقوف على أهداف المؤتمر وحيثياته، بالإضافة إلى جملة من القضايا الدوائية والصحية. فإلى التفاصيل:



د.هاني زكريا يتحدث إلى الزميلة زينب أبو سيدو (محمد ماشم)

ضبط أدوية التخصيس والمنشطات التي تباع بالإعلانات والإستغرام مسؤولة «الصحة» و«التجارة» و«البلدية»

مشروع «واعي» برعاية بيت التمويل كراع اجتماعي.. والبنك الدولي راعٍ ذهبي

نقدم سلسلة من المحاضرات التوعوية عن سوء استخدام الأدوية بدائها بالمضادات الحيوية

من أهداف الجمعية الصيدلية مساعدة الشباب الصيادلة على خوض المهنة بشكل صحيح

سنقدم لوزير الصحة لائحة آداب مهنة وسلوك مهني في قطاع الصيدلة

ما دور الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في إرشاد الشباب بخوض غمار المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟ كل جمعية نفع عام لها قانون أساسي به عدد من الأهداف تتعلق دائماً بأهداف علمية، أهداف مجتمعية أو أهداف أسرية وكلها تتعلق بالنفع العام والجمعية الصيدلية الكويتية كونها إحدى هذه الجمعيات، عليها مسؤولية تجاه المهنة والعملين بها، سواء كانت جمعية طبية أو أسنان أو صيدلية أو جمعيات اقتصادية.

فالجمعية الصيدلية حسب قانونها الأساسي لها أهداف كثيرة من بينها مساعدة الشباب الصيادلة على خوض المهنة بشكل صحيح وسليم يندرج تحتها عملهم بالقطاع الخاص وهو يتعلق بمشاريع كبيرة، أو مشاريع متوسطة أو صغيرة.

الصيدليات الموجودة حالياً في الجمعيات والمجمعات والشوارع تعتبر مشاريع صغيرة، وبالتالي الجمعية التخصصية الكويتية تدعم هذه المشاريع الصغيرة للصيادلة العاملين بها.

صندوق التنمية الكويتي الذي أصدر قانوناً منذ فترة بدعم المشاريع الصغيرة لم يدرج الصيدلة ضمن هذه التخصصات، وقد أرسلنا كتاباً إلى الصندوق الكويتي لدعم المشاريع الصغيرة ونحن في انتظار الموافقة على إدراج الصيدلة ضمن المشاريع.

المؤسسات الراضية كيف ترون الإقبال على رعاية هذا الحدث من قبل المؤسسات الاقتصادية المختلفة؟

● هناك مؤسسات دعمت هذا المشروع منها بيت التمويل الكويتي الذي كان له دور كبير في دعم هذه الحملة، وهو راع اجتماعي للمؤتمر، وكذلك البنك الدولي راعٍ ذهبي.

فبالإضافة إلى أنشطتهم المصرفية أيضاً لهم أنشطة تجاه المجتمع، وتنمية قدرات الشباب بشكل عام، أما المؤسسات الأخرى فنحن نتنظر تفاعلهم مع الحملة لأنها ستستمر لخمس سنوات قادمة.

بدأنا بالخطوة الأولى من هذا المشروع في سبتمبر الماضي، وانطلقت برعاية كريمة من وزارة الشباب من خلال مؤتمر صحافي



رأي طبي

د.نيران النقيب

الأطفال الخدج.. الأسباب وطرق الوقاية من الولادة المبكرة

على الرغم من أن أغلب الأطفال حديثي الولادة تتم ولادتهم عند اكتمال نمو الجنين (ما بين الأسبوع 37 - 40) إلا أن هناك حوالي 12٪ من الولادات تكون مبكرة وتنتهي بولادة طفل خديج وهذا ما يعرض الطفل للإصابة بمضاعفات الطفل الخديج. وكلما كانت الولادة مبكرة ازداد احتمال إصابة الطفل بالمضاعفات.

أسباب الولادة المبكرة

ما زالت أسباب الولادة المبكرة غير معروفة في أغلب الأحيان، إلا أن هناك بعض العوامل التي تسبب حدوث الولادة المبكرة منها: العدوى الجرثومية، وجود مشاكل بالمشيمة، التوائم الثنائية أو الثلاثية أو أكثر، زيادة كمية السائل المحيط بالجنين (السائل الأمينوسي)، وجود عيوب خلقية بالرحم أو بعنق الرحم، تعرض الأم لجراحة في البطن أثناء الحمل، مثل إزالة المرارة أو كيس على المبيض أو غيره.

العوامل التي قد تؤدي إلى خطر الولادة المبكرة؟ هناك بعض العوامل التي قد تزيد من احتمال الولادة المبكرة ولكن وجودها لا يعني حتمياً حدوث الولادة المبكرة:

- إذا كانت هناك ولادة مبكرة سابقة.
- إذا كانت الأم الحامل صغيرة السن (أقل من 17 سنة).
- حدوث نزيف مهبل في الثلث الأول والثاني من الحمل.
- التدخين (السلمي والإيجابي).
- تناول المشروبات الكحولية.
- إذا كانت المدة الزمنية بين الحمل والذي يليه قصيرة (أقل من ستة أشهر).

طرق الوقاية

من أهم طرق الوقاية من حدوث الولادة المبكرة هو اتباع نظام صحي جيد بطرق بسيطة تقلل من احتمال الولادة المبكرة مثلاً:

- على الأم الحامل المتابعة بصورة منتظمة عند طبيب الولادة حتى يتمكن من اكتشاف المخاطر بصورة مبكرة.
- اتباع نظام صحي غذائي سليم ومتوازن ليكون زيادة وزن الأم ضمن الحدود المقبولة (ما بين 15-12 كيلوغراماً) طوال فترة الحمل.
- الاهتمام بالحالة النفسية للأم أثناء فترة الحمل وتجنب تعرضها قدر الإمكان للضغوط النفسية.

- الامتناع عن التدخين وتناول الكحوليات. وتتخلص الأعراض التي قد يعاني منها الطفل الخديج بالآتي:

- قلة الوزن: يكون وزن الأطفال الخدج أقل من الأطفال كاملي النمو وعادة ما يكون أقل من 2,5 كغم وقد تصل أوزانهم إلى 500 غم فقط أو أقل. يكون الطفل الخديج عرضة لتأثر أي عضو من أعضاء جسمه مثل: الدماغ، الجهاز الهضمي والكبد، الرئتين، الكلى، وغيرها من أعضاء الجسم المختلفة.
- ومن أهم المشاكل التي يواجهها الطفل الخديج: - صعوبة المحافظة على درجة حرارة الجسم بصورة طبيعية؛
- صعوبة المحافظة على مستوى السكر في الدم.

كما أن جهاز المناعة للطفل الخديج يكون غير مكتمل النمو لذلك فهو عرضة للإصابة بالالتهابات المختلفة.

المضاعفات التي يعاني منها الطفل الخديج: بإمكاننا تقسيم تلك المضاعفات إلى مضاعفات على المدى القصير ومضاعفات على المدى البعيد.

قد تصيب المضاعفات على المدى القريب أي عضو من أعضاء الجسم ويكون ذلك خلال تواجد الطفل في المستشفى ويتم التعامل معها بواسطة طبيب الخدج. أما المضاعفات بعيدة المدى فهي أيضاً قد تصيب أي عضو من أعضاء الجسم مثل: الدماغ، العين، السمع، الجهاز التنفسي، الجهاز الهضمي، تطور الطفل الحركي والذهني وغيرها. لذا فإننا ننصح الأم بمساعدة طفلها من خلال الخطوات الآتية:

- 1 - الاهتمام بالرضاعة الطبيعية وأخذ الموضوع على محمل الجد.
- 2 - التواجد في العناية المركزة وعن قرب من طفلها والبعد في التعامل معه حتى لا تكون لديها رهبة من التعامل معه عندما يحين موعد خروجه للمنزل.
- 3 - التعرف على جميع الأدوية التي يحتاجها الطفل عند خروجه للمنزل والالتزام بالجرعات المحددة وأوقاتها.
- 4 - المتابعة المنتظمة في عيادة الأطفال الخدج وبقية التخصصات مثل العيون وفحص السمع والأعصاب والعلاج الطبيعي حسب حاجة الطفل وإرشادات الطبيب.
- 5 - متابعة أخذ التطعيمات حسب المواعيد المحددة
- 6 - كما نذكرنا سابقاً فإن الأطفال الخدج عرضة إلى التهابات الجهاز التنفسي وبالأخص في فترة الشتاء لذا على الأم تجنب أخذ طفلها إلى الأماكن المزدحمة وأخذ الاحتياطات اللازمة من غسل اليدين وتنظيفهما جيداً عند التعامل مع طفلها والابتعاد عن أماكن التدخين وأخذ التطعيمات اللازمة حسب إرشادات الطبيب، مع تمنياتنا للجميع بالصحة والسلامة.

يحدرون من تناول المضادات الحيوية من دون وصفة طبية، هل لديكم نشاطات توعوية بهذا الخصوص؟

● نعم فقد أقمنا منذ فترة سلسلة محاضرات عن سوء استخدام الادوية، بدائها بالمضادات الحيوية، واتجهنا مباشرة إلى امراض الجهاز التنفسي، لأنه يعتمد في العلاج على المضادات الحيوية والكورتيكوستيرويدات.

كثير من الادوية والمستحضرات مجهولة المصدر، تباع خارج الرقابة، عن طريق الاعلانات والانتستغرام وهي منتشرة بكثرة كادوية التخصيس والمنشطات، من المسؤول عن ضبط هذه الادوية؟

● المسؤول عن ضبط الادوية ثلاث جهات هي وزارة الصحة ووزارة التجارة والبلدية، فالفترض ان يتم تعاون بينهم، واذا وجدت اي مخالفة تلجأ الي ايقاف سوق الدواء في السعودية واسع فهو عشرة اضعاف ما هو بالكويت، فالتاجر هناك عندما يشتري من دول اوروپا او من المصانع الخليجية يشتري بكميات هائلة بينما الوكيل لدينا في الكويت يشتري بكميات قليلة.

السبب الآخر أن القطاع الصحي في الكويت دائماً ما يعتمد فيه المريض على القطاع الحكومي وليس ينطبق على دول الخليج. **محاضرات توعوية** كثير من اطباء

حدث سنوي؟ ● نعم فقد لاحظنا من خلال خبراتنا ان حملة المخدرات تأخذ وقتاً قليلاً كانشاط ثم تتقف، لذلك رأينا الا نجعل حملتنا تحمل مسمى حملة ولكن تسمى مشروعاً ليستمر لعدة سنوات ويكون على مدار العام بواقع حملتين وتختلف اهداف كل حملة عن السابقة.

بما انك رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية، فلماذا برأيك هناك تفاوت كبير في اسعار الدواء بين دول الخليج فسرر الادوية في السعودية اقل بحوالي 30٪ عن الكويت؟

هل تخضع المنشطات والمكملات الغذائية التي تباع للشباب في بعض الاندية الرياضية للرقابة من قبل جهات صيدلانية؟ ● نعم صحيح، فلدينا في وزارة الصحة ادارة الرقابة الدوائية وادارة التفتيش لذلك، ادارة الرقابة الدوائية هي المنوط بها التصريح لأي منتج طبي يدخل إلى الكويت فإذا اراد التاجر استيراد اي منتج طبي يجب اعتماده من ادارة الرقابة الدوائية بعد اجراء اختبارات فيزيائية وحيوية وكيميائية عليه.

تسجيل الدواء وبالتالي يصرح بأنه صالح للاستخدام الادمي، فليسجل هذا الدواء ويحمل رقماً ويعد ذلك يدرج داخل الجمعيات او الأسواق او الصيدليات، ثم يخضع المنتج بعد ذلك للتفتيش من ادارة التفتيش الدوائي في وزارة الصحة.

بما انك رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية، فلماذا برأيك هناك تفاوت كبير في اسعار الدواء بين دول الخليج فسرر الادوية في السعودية اقل بحوالي 30٪ عن الكويت؟

هل تخضع المنشطات والمكملات الغذائية التي تباع للشباب في بعض الاندية الرياضية للرقابة من قبل جهات صيدلانية؟ ● نعم صحيح، فلدينا في وزارة الصحة ادارة الرقابة الدوائية وادارة التفتيش لذلك، ادارة الرقابة الدوائية هي المنوط بها التصريح لأي منتج طبي يدخل إلى الكويت فإذا اراد التاجر استيراد اي منتج طبي يجب اعتماده من ادارة الرقابة الدوائية بعد اجراء اختبارات فيزيائية وحيوية وكيميائية عليه.

بما انك رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية، فلماذا برأيك هناك تفاوت كبير في اسعار الدواء بين دول الخليج فسرر الادوية في السعودية اقل بحوالي 30٪ عن الكويت؟

هل تخضع المنشطات والمكملات الغذائية التي تباع للشباب في بعض الاندية الرياضية للرقابة من قبل جهات صيدلانية؟ ● نعم صحيح، فلدينا في وزارة الصحة ادارة الرقابة الدوائية وادارة التفتيش لذلك، ادارة الرقابة الدوائية هي المنوط بها التصريح لأي منتج طبي يدخل إلى الكويت فإذا اراد التاجر استيراد اي منتج طبي يجب اعتماده من ادارة الرقابة الدوائية بعد اجراء اختبارات فيزيائية وحيوية وكيميائية عليه.

ضيفنا في سطور

د.هاني درويش زكريا رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية، حاصل على بكالوريوس صيدلة من جامعة الزيتونة بالملكة الأردنية الهاشمية. عمل في وزارة الصحة 25 عاماً وهو عضو اللجنة العلمية في اتحاد الصيادلة العرب وقد اسس وحدة التغذية بالحليب الوردية في مستشفى مبارك الكبير وشارك في العديد من المؤتمرات داخل وخارج الكويت والعديد من المحاضرات وورش العمل الصيدلانية.

حدث سنوي؟ ● نعم فقد لاحظنا من خلال خبراتنا ان حملة المخدرات تأخذ وقتاً قليلاً كانشاط ثم تتقف، لذلك رأينا الا نجعل حملتنا تحمل مسمى حملة ولكن تسمى مشروعاً ليستمر لعدة سنوات ويكون على مدار العام بواقع حملتين وتختلف اهداف كل حملة عن السابقة.

بما انك رئيس الجمعية الصيدلية الكويتية، فلماذا برأيك هناك تفاوت كبير في اسعار الدواء بين دول الخليج فسرر الادوية في السعودية اقل بحوالي 30٪ عن الكويت؟

هل تخضع المنشطات والمكملات الغذائية التي تباع للشباب في بعض الاندية الرياضية للرقابة من قبل جهات صيدلانية؟ ● نعم صحيح، فلدينا في وزارة الصحة ادارة الرقابة الدوائية وادارة التفتيش لذلك، ادارة الرقابة الدوائية هي المنوط بها التصريح لأي منتج طبي يدخل إلى الكويت فإذا اراد التاجر استيراد اي منتج طبي يجب اعتماده من ادارة الرقابة الدوائية بعد اجراء اختبارات فيزيائية وحيوية وكيميائية عليه.



المنشطات التي تباع في الاندية الرياضية تخضع للرقابة



ازداد عدد المدمنين في السنوات الثلاث الأخيرة بنسبة 25٪



هدف المؤتمر إنقاذ الشباب من آفة الإدمان